

النفاق ونواقض التسليم

مطلق الجاسر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان. على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين -

00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد حياكم الله معشر الاحبة الكرام في اول ايام هذه الدورة السابعة من دورات براهين الاسلام - 00:00:23

وفي هذه الدورات على مدى السبع سنوات الماضية تناولنا مسائل مهمة فيما يتعلق باصول الاسلام موضوعنا في هذه السنة في هذه الدورة السابعة كما تعلمون عن التسليم لله سبحانه وتعالى - 00:00:43

خلاصة الايمان وزبدة الاسلام التسليم لله سبحانه وتعالى هذي هذا المفهوم من اهميته خصصنا له ثلاثة ايام بدءا من اليوم ويوم غد وبعد غد ان شاء الله تعالى اخونا الفاضل الدكتور لؤي قدم بمقدمات جميلة جدا - 00:01:04

في مفهوم التسليم واسس التسليم وادلة التسليم على نحو اطلعنا عليه جميعا واستفدنا منه موضوعي متمم لهذا الموضوع وهو نواقض التسليم ثم ربطت بهذا الموضوع مبدأ او ظاهرة النفاق وذلك - 00:01:28

ان موضوع النفاق والمنافقين وصفات المنافقين نجد لها حضورا قويا في كتاب الله ايات كثيرة جدا تكلمت عن المنافقين وعن صفات المنافقين بدءا من اول القرآن الكريم لو نلاحظ في اول القرآن - 00:01:56

في اول المصحف بعد سورة الفاتحة تأتي سورة البقرة يقسم الناس ايزاء وامام الشريعة والقرآن الكريم والدين بشكل عام الى ثلاثة اقسام. مسلم ومنافق وكافر في اول سورة البقرة يقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب -

00:02:20

لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. هذا وصف الطائفة الاولى امام القرآن الكريم وهم المسلمون ثم يأتي وصف الطائفة الثانية وذلك في قول الله سبحانه وتعالى - 00:02:48

ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم بما كانوا يكذبون ثم الطائفة الثالثة المنافقين - 00:03:10

ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون - 00:03:33

من اول ما تفتح المصحف تجد هذا التقسيم ثم في كل كتاب الله تجد ايات القرآن تبين مواقف هذه الطوائف الثلاثة في تقسيماتها وفروعها اه انواعها ومواقفها ونماذج منها من الانبياء جميعا - 00:03:57

والرسل ثم ذكر صفات للمنافقين اليوم هل انقطع النفاق هل زال وصف النفاق والمنافقين؟ الجواب لا لم يذكر الله سبحانه وتعالى هذا الوصف في كتاب الله عز وجل بهذا الوضوح. وبهذه الكثرة الا لخطورته - 00:04:22

ولظرورة الانتباه في هذا المعنى حتى لا يقع الانسان فيه ولانه سيبقى ما بقي الليل والنهار يأتي موضوع التسليم المحاضرة الاولى ما قصر الدكتور لؤي جزاه الله خيرا في بيان معنى التسليم - 00:04:45

انا ودي اقف عند اية النساء وهي قول الله سبحانه وتعالى بلى وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في

انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:05:07

نستطيع ان نستنبط من هذه الاية الكريمة اسس التسليم الثلاثة من الاية الا وربك لا يؤمنون حتى ثم ذكر ربنا ربنا سبحانه وتعالى

ثلاث صفات اول صفة حتى يحكموك فيما شجر بينهم. فاول صفة من صفات المسلمين اعتقاد - 00:05:29

ان كلمة الله هي العليا وانها هي الحكم وانها هي المرجع وانها هي اعلى مرجعية في حياة الانسان فهي المرجعية العليا للدين. قال ربنا

سبحانه وتعالى وما اختلفتم في شيء - 00:05:56

فحكمه الى الله. ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه اولى في كثير من الناس اليوم في هذا العصر مرجعيته ليست الدين مثلا يبي

يدخل في تجارة اوراق وحسابات وارقام واسئلة واجوبة. سؤال الشريعة غير وارد - 00:06:14

عند بعض الناس حلال ولا حرام؟ غير وارد عنده تجد الامر كأنه غريب بالنسبة له. اهم شيء هل هذا مربح؟ دراسة الجدوى؟ اه

المنافسين السوق المش عارف ايش لكن حلال ام حرام؟ ما سأل نفسه هالسؤال - 00:06:36

هذا عنده ناقض من نواقض التسليم لم يجعل كلمة الله هي العليا شكل للانسان ما الذي يقيم او يحدد حتى شكك بعض الناس يحدد

شكله ما يعجبه ليس ما امر به ربه سبحانه وتعالى - 00:06:58

هذا مثال يسير جدا قل مثل ذلك في كل موقف من مواقف الحياة هل سؤالك الاول ماذا يريد الله سبحانه وتعالى مني في هذا

الموقف المسلم لله الذي اثبت الله له وحده - 00:07:19

صفة الايمان الكامل ونفاها عما سواه اول صفة من صفاته انه يجعل كلمة الله تعالى هي العليا في حياته السؤال الاول قبل كل شيء

حلال ولا حرام اذا حلال اسأل بعدين عاد. يصلح لي ما يصلح لي. اسوي ما اسوي هذا موضوع ثاني - 00:07:36

فاذا اول صفة اعتقاد ان كلمة الله هي العليا وبالتالي تكون المرجعية العليا في حياته للدين الصفة الثانية او الاساس الثاني عدم

الخرج من الدين ولا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ولا ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا - 00:08:00

انا اسألکم سؤال الان لما نمر على قول الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. جزاء بما كسبا هل

تجد في نفسك حزاة هل تجد في نفسك حرجا او تقول يعني يا ليت هالاية ما ذكرت - 00:08:24

اذا وجدت فاعلم ان فيك ناقضا من نواقض التسليم انت عندك حرج مما شئت من شيء ورد في كتاب الله وسببه راح نعرفه بعد شوي

اذا مریت على اية في القرآن - 00:08:48

ووجدت في نفسك حرج منها راجع نفسك راجع تسليمك لله عز وجل معاناته فيك شيء يجب ان ينظف فيك حزاة داخل قلبك تمنعك

من التسليم لكتاب الله سبحانه وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. واحد ثم لا يجدوا في انفسهم -

00:09:03

حرجا يعني ظيقا وحزاة ويخاطب نفسه بلسان حاله يا ليت هالاية ما مثلا او هذا الحديث يا ليت ما ذكر انه يجد في نفسه شيئا من

الحزاة فيه هذا الاساس الثاني - 00:09:34

الاساس الثالث ويسلموا تسليما اي ينقاد في كتاب الله اوامر الله سبحانه وتعالى انقيادا تاما ولاحظ التأكيد بالمفعول المطلق تسليمه

يسلم تسليما تأكيدا لذلك وهذا التسليم هو التصديق فيما اخبر والطاعة فيما امر - 00:09:54

مثل ما ذكر قبل شوي الدكتور لؤي التصديق في الاخبار والطاعة والامتثال في الاوامر هذه اسس التسليم الثلاثة من فقدوا كلها فقد

فقد التسليم كله ومن فقد واحدا منها فقد فقد شعبة من شعب واسس - 00:10:22

التسليم لله سبحانه وتعالى فتكون نواقض التسليم هي عكس هذه الشعب الثلاثة نواقض التسليم الثلاثة واحد انزياح المرجعية ما

معنى انزياح المرجعية يعني ان المسلم مرجعيته العليا او ما يسميه بعض الناس بالمقدس عنده - 00:10:46

شوفوا كل انسان له مرجعية حتى الحد الملاحظة. واكفر الكفار واكثر الناس ادعاء للحرية عند مرجعية عنده تقديس عنده رمز المسلم

مرجعيته الشريعة ويأتي تحت الشريعة كل شيء اما الذي فقد هذا الامر حصل عنده انزياح لهذه المرجعية - 00:11:17

استبدالها بمرجعية اخرى بعض الناس استبدالها بهواه لذلك الله سبحانه وتعالى سمى الهوى الها افرايت من اتخذ الهه هواه قد يقول

قائل ولكن ما رأيناه يضع الهوى ويسجد له او يرسم الهوا رسمة يقول انت شنو مفهومك للعبودية - [00:11:49](#)

هل العبودية فقط سجود؟ لا. ان تتخذ الشيء مرجعا اعلى. تقدمه على كلمة الله. وتجعله هو المرجع في حياتك هذه عبودية هل اتخذته الها من دون الله لذلك الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم في سورة التوبة عن النصارى اتخذوا - [00:12:15](#)

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله عدي بن حاتم رضي الله عنه قبل ان يسلم كان نصرانيا كما تعلمون جاء للنبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله اننا لم نتخذهم اربابا ما كنا نعبدهم ما كنا نحط الواحد نقعده ونصلي او نسجد له - [00:12:36](#)

ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال يا عدي اليس اذا احلوا ما حرم الله اطعتموهم واذا حرموا ما احل الله اطعتموهم؟ قال بلى. قال فتلک عبادتكم اياهم المرجعية كل واحد يسأل فينا نفسه هذا السؤال. ما مرجعيتك العليا في الحياة - [00:12:59](#)

ما هو الذي تجعله مقدسا في الحياة؟ انا ازعم ان انزياح المرجعية هو سبب تسعة وتسعين في المئة من الشبهات من رجعت مرجعيته لله ولكتابه ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:22](#)

لن يجد شبهة في الدين كثير جن ان لم تكن كن الشبهات التي تنشأ عند الانسان سببها انزياح المرجعية ان يحل محل المرجعية العليا وهي كلمة الله كلمة الله يحل محلها كلمة غير الله - [00:13:42](#)

اما النفس البشرية هواه كلام الناس ايا كان من الامور التي تحل محل هذه المرجعية فهذا ناقض من نواقض التسليم الناقض الثاني معارضا الامر يأتيك الامر من الله تجد في نفسك معارضة له - [00:14:05](#)

اما بهوا او بادعاء العقل. اش معنى؟ وليس؟ ولماذا ما اقنعني؟ ما اقتنعت احس لا هذي معارضة جديدة اخر موديل. احس لا يا فلان ليش ما والله احس لا شنو احس له؟ ما ادري احس لا لانه ما يصير - [00:14:26](#)

هذي اخر ما نزل من المعارضة ثم الناقض الثالث عدم الانقياد المعارضة تكون قلبية اعتقادية ينتج عنها الناقض الثالث انه ما ينقاد ما يصلي ما يصوم ما تتحجب ما يطيع امر الله ليش ما تطيع امر الله - [00:14:49](#)

سببها ناقض من نواقض التسليم الناقض الثالث هذا هو كالاثر وكالنتيجة للناقضين السابقين وهما انزياح المرجعية وعدم اه ومعارضا الامر طيب لاحظوا معي نموذجان النموذج اللي على اليمين والنموذج اللي على اليسار - [00:15:14](#)

المشايع قبل شوي جزاهم الله خير الدكتور لؤي والدكتور فلاح ذكروا نماذج. ساكتفي بنموذجين. النموذج الاول نموذج ابراهيم عليه السلام اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. وهذا يؤكد ان التسليم امر زائد عن الاسلام. ابراهيم - [00:15:41](#)

مسلم اصلا. هو نبي من انبياء الله. قال له اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت. لرب العالمين نتيجة ذلك من نماذج تسليمه عليه السلام فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى - [00:16:02](#)

قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين اب مسلم وابن مسلم وزوجة مسلمة. هاجر عليها السلام نموذج من نماذج التسليم لما تركها ابراهيم عليه السلام في واد غير ذي زرع - [00:16:21](#)

بقليل من الماء وقليل من من الطعام مع طفل رضيع خلاها وراح كل الاسباب المادية والقوانين المادية تقول ان هذا الفعل غير في مصلحة ما في احد يعني يقول ان هذا ممكن يكون فيه مصلحة - [00:16:42](#)

ولكن التسليم امر علوي امر من الله سبحانه وتعالى هذي المرأة تسأل هاجر عليه السلام يا ابراهيم الى من تكلنا؟ الى من تكلنا الى ان وصلها ان هذا امر من الله - [00:17:03](#)

الله امرك بهذا فقال نعم. فقالت اذا لن يضيعنا خلاص انتهى الموضوع. يكفي ان يعلم المسلم ان هذا امر الله بس والباقي على رب العالمين سبحانه وتعالى. ما الذي حصل - [00:17:21](#)

صار عندها نقص من الاموال نقص من الطعام نقص من الشراب نقص من الامن لذلك هي اتت بعد ايات النقص في كتاب الله عز وجل وهي قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء - [00:17:39](#)

ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات. وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة

قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. بعض الناس يعتقد انه انقطع المعنى في الاية هذي - [00:18:02](#)

وكثير من الائمة يركع هني ويعتقد ان الاية اللي بعدها ان الصفا والمروة من شعائر الله موضوع مستقل تماما والواقع انه متصل اتصالا تاما لانه نموذج عملي للاية اللي قبل - [00:18:28](#)

الي قبل ولنبلونكم بشيء من الخوف وهذا اللي حصل لهاجر خافت والجوع وهذا اللي حصل لها ونقص من الاموال والانس والثمرات كل هذا حصل فيها ثم انها صبرت واستسلمت لامر الله - [00:18:45](#)

فبشرت فماذا حصل لها خرقت لها الارض بماء ينبع الى يوم القيامة كلنا شاهدين على هذا الباب وشهد عليه من قبلنا من الانبياء والصالحون حتى اتي هذا الدين وشهدنا عليه وسيبقى الى يوم القيامة - [00:19:08](#)

دليل على ان من استسلم لامر الله لن يضيعه الله ثم ساق الله لها اقواما وفي امن من الناس الى يوم الناس هذا الى يوم القيامة. لها ولاولادها ات قبيلة جرهم - [00:19:31](#)

واصبح الناس اليوم تهوي وتأوي افندتهم الى مكانها عليها السلام الى يوم الناس هذا الى يوم القيامة. تأوي افئدة الناس شرقا وغربا تجد في مكة العربي والعجمي والافريقي والابيض اسود والاحمر - [00:19:54](#)

لاولادي هذه المرأة المسلمة ليس ذلك فقط. بل خلد رب العالمين سبحانه وتعالى خطواتها السعي بين الصفا والمروة الذي امرنا نحن بالسعي فيه تخليد لخطوات من بخطوات هذه المرأة الصالحة - [00:20:15](#)

سبع مرات نجري حيث جرت ونسعى حيث سعت شوفوا التخليد شوفوا رفع المكانة لماذا؟ لانها سلمت لله سبحانه وتعالى فهذه رسالة من الله ان من سلم لامر الله وانقاد ولو لم يظهر له مصلحة - [00:20:37](#)

ولو عارضت نفسه ولو رأى ان الاسباب المادية اللي حوله ظد هذا التسليم ومع ذلك سلم لامر الله ثقة بالله فليبشر من الله سبحانه وتعالى بكل خير كما بشر الله سبحانه وتعالى هذه المرأة بالخير الوفير وخلد خطواتها الى يوم القيامة - [00:21:01](#)

النموذج الثاني النموذج السيء النموذج الخبيث نموذج ابليس الله سبحانه وتعالى مع ان ابليس لاحظ شاهد بعينه خلق الله وكان بمنزلة عالية مع الملائكة قريبا منهم بل كان متعبدا فكان اقرب للاستجابة لله - [00:21:26](#)

ما في معارضات كبيرة المفروض ومع ذلك لما جاءه الامر المباشر من الله عصى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسأل الا ابليس. فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. ما سلم لامر الله - [00:21:54](#)

قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك اللي حصل لابليس؟ لماذا لم يسلم لامر الله من عنده معارضة وهي شنو المعارضة هذي انا خير منه شلون كيف اسجد لمن هو اقل مني - [00:22:15](#)

عارض الامر بما يظنه عقلا وهو ليس من العقل بالشئ بل هو سفه وحمق ليش سفه وحمق؟ لامرين اولا ابليس افترض اه لاحظ معاي معارضة النصب العقل فكرة ابليسية افترض ان التزام الامر مرتبط بالخيرية. منو قال لك ان اصلا سجودك له لانك خير او هو خير. منو جاب طاري - [00:22:39](#)

الخيرية اصلا هذا واحد اثنين منو قال اصلا انك انت خير منه؟ من وين اتيت بها لذلك من عارض النص الشرعي بالهوى فامامه ابليس كل من عارض الشريعة في هواه او بما يزعمه عقلا او ما يدعيه عقلا فهو ابليسي المذهب - [00:23:14](#)

امام منو؟ ابليس اول من عارض امر الله في هواه بما يظنه عقلا بما يظنه فكرا قال انا خير منه. شلون تأمرني؟ انا ما اطيع لين اقتنع الى ان اقنعني انا ما اقتنعت انا خير منه - [00:23:45](#)

خلقتني من نار وخلقته من طين فعارض امر الله بعقله وقياسه الفاسد فهنا نموذجان اذا نموذج المسلمين ويمثلهم ابراهيم عليه السلام ونموذج اهل الاعراض وامامهم ابليس لاحظ معي هذه الايات يقول الله سبحانه وتعالى ومن يسلم وجهه لله - [00:24:05](#)

ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور. قال ربنا عز وجل ومن احسن دينا ممن اسلم توجهاه لله وهو محسن. وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا استجيبيوا. معناته ان هؤلاء مؤمنين خاطبهم الله بوصف الايمان -

فامرهم بالاستجابة. والاستجابة هنا بمعنى التسليم. استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون وقال سبحانه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله - 00:24:54

الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا طبعها هذه العبارات ذكرها الدكتور لؤي قبل شوي كلمة الامام الزهري رحمه الله من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ - 00:25:18

علينا التسليم ثم تأملوا معي هذا الموقف العظيم لابي بكر الصديق رضي الله عنه. هذا رواية اه الحاكم المستدرک عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:32

الى المسجد الاقصى اصبح يتحدث الناس بذلك. فارتد ناس اه معناته ان هناك اناس لم يتمكن الايمان في قلوبهم ارتد بعض الناس وهذا من انواع الابتلاء والاختبار ان يكون في الدين من الاحكام - 00:25:50

والعقائد ما يحتاج معه المسلم الى ايمان حتى يسلم به اما ذو الايمان الضعيف فهذا ممكن يرتد بسببه. مثل ما ارتد اناس اه لما سمعوا بهذا الخبر فارتد ناس ممن كان امنوا به وصدقوه وسعوا بذلك الى ابي بكر رضي الله عنه. فقالوا هل لك الى صاحبك يزعم انه - 00:26:11

اسري به الليلة الى بيت المقدس. كاني اشوفهم في ناس فرحانين لانهم وجدوا ضالتهم وبغيتهم في مستمسك استمسكوه على النبي صلى الله عليه وسلم شنو هم فرحانين؟ وجدوا ضالتهم. شوفوا ايش يقول. طاعوا ايش يقول - 00:26:38

فيركضون فرحين حتى اتوا الى الصديق الاكبر رضي الله عنه هو سأل سؤال واحد شوف دقة السؤال اني كانه يقول انا يهمني شي واحد بس قالها ولا ما قالها هل صح بذلك الخبر ولا لا - 00:27:01

ان كان قالها فقد صدق قالوا نعم. قال لان كان قال ذلك لقد صدق اترك كل ما سوى ذلك ان كان قالها فقد صدق هذا هو التسليم هذا هو جل واساس مبدأ التسليم - 00:27:22

فصدموا يعني ردت عليهم عكسي هم بيونها تشكيكا فرجعت اليهم تصديقا وقالوا اوتصدقه انه ذهب الليل الى بيت المقدس وجاء قبل ان يصبح قال نعم اني لاصدقه فيما هو ابعد يعني كانه يقول تبي ازيدكم؟ هذا ولا شي - 00:27:45

امام التصديق اللي في قلبي الذي نبع منه هذا التصديق هذا تصديقي بالاسراء هذا فرع هو مجرد فرع انا مصدق بما هو اصل. اعظم من هذا قال اني لاصدقه فيما هو ابعد من ذلك. اصدقه بخبر السماء - 00:28:11

في غدوة او راحة تقول عائشة رضي الله عنها فلذلك سمي ابو بكر الصديق رواه الحاكم في المستدرک هل مبدأ ابي بكر هذا او الموقف اللي اتخذه ابو بكر رضي الله عنه؟ موقف - 00:28:34

موافق للعقل ام مخالف للعقل مخالف للعقل ايش رايكم وخالف ولا موافق ها مخالف شرايكم مخالف للعقل موقف ابي بكر مخالف للعقل في تصديقه هذا ها اه هو العقل ليس مخالفا للعقل - 00:28:51

ليش ليش موقف ابو بكر ليس مخالفا للعقل؟ مع انه يعني منطقيا على قولتهم اه شلون يروح ليله ويرجع ها ايوة احسنت شوفوا المعادلة هذي معليش التسليم بدءا من تسليم ابي بكر رضي الله عنه - 00:29:18

معادلة بسيطة جدا واحد ثبوت صحة الدين والشرع انت مصدق ومؤمن بالدين مؤمن ان الله سبحانه وتعالى اله وانه رب وانه معبود ومؤمن بصحة نبوة النبي عليه الصلاة والسلام ومصدق بذلك ولا لا - 00:29:47

اصدق بذلك تمام زائد انت عقلك محيط بكل شيء ولا فيه قصور هل في واحد يقول انا عقلي محيط بكل شيء؟ يعني الذي ادركه هو موجود والذي لا ادركه غير موجود؟ هل في انسان يقول بهذا الكلام - 00:30:10

اجمع ما بين هاتين الحقيقتين يطلع لك مبدأ التسليم ان الله سبحانه وتعالى حق وكلامه حق وكلامه صدق وانني لا احيط بكل شيء يعني بعض الناس بلغ به التضخم والورم - 00:30:31

الفكري انه يعتقد ان اللي ما يقتنع فيه غلط وغير موجود ومستحيل هذا تضخم هذا انتفاخ لا يا اخي انت اقصى ما تقول تقول انا ما فهمت لم يظهر للحكمة - [00:30:54](#)

وعدم فهمك لا يعني عدم صحة الشيء وعدم العلم ليس علما بالعدم عدم علمك بالشيء ليس علما بعدمه يعني عدم ادراكك الشيء لا يساوي انعدام هذا الشيء من الوجود هذي المعادلة البسيطة الواضحة. موقف ابي بكر موقف موافق للعقل - [00:31:11](#)

بامتياز وقالها هو في الخبر رضي الله عنه. قال انا اصدق به خبر السماء انا مؤمن انه رسول الله وانه صادق خلاص انتهى الموضوع. وانا عقلي لا يحيط بكل شيء نعم لا استوعب - [00:31:41](#)

كيف اسري به في ليلة ورجع ولكن عدم استيعابي لا يحيل هذا الشيء لا يجعله مستحيلا. ممكن شيء انا ما اعرفه ما اتضح ثم سبحان الله تتطور الحياة واصبحنا كل ابونا اليوم - [00:31:59](#)

مسافر في ليلة ونرجع صارت ولا ما صارت؟ صار معناته امر مو مستحيل عقله كان كان مخالفا للعادة خارق للعادة ليس خارقا للعقل الدين لا يأتي بمحالات العقول. يعني لا يأتي الدين بما يحيله العقل. ممكن يأتي بمحارة العقول كما قال ذلك - [00:32:19](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. واضح؟ اذا التسليم مبدأ عقلائي وهو ليس تقليدا اعمى. هم يحاولون انتبهوا لنقطة مهمة هم يحاولون ان يصوروا المؤمنين المسلمين لامر الله انهم غير عقلايين - [00:32:44](#)

عندهم سؤال هو مغالطة منطقية مغالطة الثنائية الزائفة. يقول لك انت مع العقل ام النقل هذا السؤال غلط اذا قلت انا مع النقل انت غلط واذا قلت مع العقل ايضا غلط. ليش؟ لان السؤال بكبره غلط - [00:33:04](#)

السؤال يفترض انك اما ان تكون مع العقل او تكون مع النقب. ولا يفترض خيارا ثالثا وهو الخيار الصحيح انك معهما وانه لا تعارض بينهما اصلا الجواب الصحيح ان تقول السؤال خطأ انا مع العقل والنقل - [00:33:26](#)

لانه لا تعارض عندي بينهما. واذا كان هناك تعارض فهذا في ذهنك انت. ليس عندي انا واختلال عقلك ما يلزمني اختلال فكرك ما يظرنني. مشكلتك حلها بروحك. عالج نفسك طق راسك بالطوفة وبعدين تعال. انا بالنسبة لي ما عندي مشكلة - [00:33:52](#)

المشكلة هنا تضخم بعض العقول الفاسدة. ويراد لنا ان نجعلها نبراسا وحكما وهذا هو الخلل. نحن ما عندنا مشكلة مع العقل وبالتالي لا تعارض عندنا بين العقل والنقل اصلا حتى نسأل هذا السؤال - [00:34:14](#)

طيب اذا نواقض التسليم الثلاثة مثل ما قلنا اول شيء انزياح المرجعية مثل ما قلنا المسلم مرجعيته كلمة الله هي العليا فاذا انزاحت هذه المرجعية وخرت هذه المرجعية تخلخت هذه المرجعية قال ربنا سبحانه وتعالى فان لم يستجيبوا لك - [00:34:32](#)

اعلم ان ما يتبعون اهواءهم يعني حطوا بدال مرجعية الله وكلمة الله العليا وضعوا كلمة غير الله عز وجل هي العليا فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:34:57](#)

هذا الخلل الواقع اليوم انزياح هذه المرجعية. حتى ان الواحد منهم لما تقول له يا اخي هذا حلال ولا حرام يقول لك وين انت قديم شنو حلال والحرام؟ اذيتونا كله حلال وحرام - [00:35:19](#)

يتدخلون في كل شيء لاحظ تتدخلون كأن احنا اللي قلنا حلال وحرام. احنا ما لنا شغل هذا امر الله عز وجل. بعض الناس من حيث لا يشعر عنده هذا الخلل - [00:35:30](#)

انزياح مرجعي اه لم تعد كلمة الله سبحانه وتعالى هي العليا عنده لاحظوا معاي هذي التحليل ليش ليش صار النجاح؟ خلنا نفكر ما السبب الذي ادى بكثير من هؤلاء الى هذه الانزياح؟ لاحظوا معاي - [00:35:44](#)

اول شيء اول نقطة النقطة الحمراء صار في تعظيم للماديات يعني الانسان اصبح هواه والمؤثر عليه المادة وهي مطلوبة وهي مرغوبة. وبالتالي سيعجب بالماديين هؤلاء اصحاب الحضارة يقولون شوف اسسوا وعملوا - [00:36:04](#)

بنوا سووا مصانع طائرات صواريخ يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون فانتقلوا الى الخطوة الثانية صار انبهار فيهم. بعد ما صار انبهار فيهم ما الذي حصل تشربوا افكارهم - [00:36:28](#)

وانصبغوا بصبغتهم صار معجب بهذا الانسان. والذي زاد هذا الاعجاب امران. الامر الاول انهم هؤلاء الماديون اخذوا اليوم باسباب

القوة العسكرية القوة الاقتصادية والانسان مجبول على التأثير بالاوقى في نظره - 00:36:50

وهذا من من ضعف الانسان والسبب الثاني الالة الاعلامية هؤلاء اذا بندقق في تقدمهم المزعوم سنجده ليس تقدما حقيقيا هو تقدم جزئي اذا نبي تنظر للاسمنت والطابوق نعم تقدم لكن هل الحياء اسمنت وطابوق - 00:37:18

اين الاخلاق؟ اين الاسرة؟ اين العلاقات الاجتماعية؟ اين اين؟ اين اين؟ واين قبل ذلك كله؟ الدين لذلك الخل هو النظرة المادية التي ولدت الانبهار باصحاب المادة ثم تشرب هذا المنبر بافكارهم - 00:37:43

بعدين شو اللي صار صار خلى افكاره هي المعيار ترى لما الواحد الحين يقول انا احس ان هذا الحكم الشرعي يخالف العقل هو ما يخالف العقل هو يخالف الفكرة اللي تشربها - 00:38:05

من قدواته الغربيين وصارت عنده في ذهنه فسمها عقلا هي ليست عقلا هي امر اعتادوا عليه وامر اعتادوا عليه. فصار ينظر بمنظورهم. شوفوا النظرة هذي نظرة برتقالية ونظرة بنفسجية اللي يلبس النظرة البرتقالية سيصبغ الدنيا كلها بلون برتقالي -

00:38:22

واللي يلبس النظرة البنفسجية سيصبغ الحياة ايضا بلون بنفسجي وبالتالي هو موهوم يعني احنا ما عندنا مشكلة ان واحد يناقش بالعقل. بس هذا ما يناقش بالعقل. هذا رجل قد حصل له تغيير - 00:38:48

في تفكيره تسرب افلام مسلسلات اخبار روايات ايا كانت المادة صار من حيث لا يشعر عنده تشبع من الداخل بافكارهم لذلك انا احذر دائما من الافلام والمسلسلات ليست مجرد تسلية يا اخوان - 00:39:04

يعني بغض لو غظن غظينا النظر عن المحرمات الموسيقى والانكشاف النساء الى اخره. لو خرينا هذا على جنب. هناك فهو اخطر تسرب المفاهيم وتطبيع الافكار في ذهنك كانها شيء عادي - 00:39:26

هكذا تبدأ. هي تبدأ بالصدمة اولا ثم ان يكون الامر محل نقاش ثم ممكن تتأثر. انظروا الى الشذوذ اليوم الشذوذ العالم الغربي نفسه لو ترجع خمسين سنة الى الوراء كانت فكرة مستنكرة عندهم. هم عندهم الغربيين - 00:39:49

اليوم بفعل مكر الليل والنهار اه اه تظمين كثير من الالة الاعلامية الظخمة. انا اقرأ خبر ذاك اليوم. جائزة الاوسكار المعروفة التي تكرم واعتقد هي اكبر جائزة عند السينمائيين وطمعوا وانا قرأت هذا الخبر - 00:40:15

انهم وضعوا نقاط اضافية لاي فلم يبي يفوز بالجائزة اذا كان هناك شاذ بالفيلم اذا حط واحد من الادوار في الفيلم ان واحد شاذ راح ياخذ نقاط زيادة وبالتالي راح تكون له فرصة اكبر انه يفوز بالجائزة - 00:40:35

ليش ليش يسوونها ليش علشان انت تطالع اول ما تطالع تقول اخ الله ياخذهم الله يلعنهم المشهد الثاني راحت الله ياخذهم الله يلعنهم المشهد الثالث طبيعي الرابع الخامس العاشر العشرين المئة - 00:40:59

كنت تشوف الشاب وما يتحرك قلبك في الانكار وهذا اللي قاعد يحصل الان تطبيع افكار بطريقة ناعمة وهذا اسمها عندهم يسمونها القوة الناعمة الاعلام اليوم هو القوة الناعمة يسربون لنا افكار. ما يأتيك يقول لك اقتنع بالشذوذ - 00:41:17

ما يقول لك اقتنع بالشذوذ ترى لا تتوقع انه بيوقفك ويعطيك محاضرة شلون تقتنع بالشذوذ؟ لا حط لك اياه في مشهد او خبر تستنكر تسعين بالمئة اول شي. ثم تقل استنكار الى ستين الى خمسين. لين يصير طبيعي الوضع - 00:41:42

جدا طبيعي. وهذا الذي حصل وبالتالي سترتدي نظارتهم وستنظر الى كتاب ربك بنظارتهم وستنظر الى آيات القرآن بمنظورهم هني يكون في قلبك حرج مما قضى الله عز وجل ليش؟ لانك انت قمت طالع القرآن والسنة بنظرتهم هم - 00:42:02

تستنكر شلون هذا الشيء؟ ليش هذا موجود في القرآن. ليش فالناس ينقسمون الى قسمين. قلة في عندهم حمق زائد فيترك الدين يعني يعرض عن كتاب الله. وفي ناس لا ما يقدر يترك الدين - 00:42:29

وبالتالي يصير يعيش في صراع فتجده بعض الناس ارتضى موقفا وسطا فاختر من الدين اشياء قال انا مستعد اصلي مستعد اصوم اتصدق ما في مشكلة اطعم الفقراء ونفى اشياء المرأة لا تقول لي اتحجب - 00:42:47

هذا شيء من الدين ما ابية لا تقول لي ربا ما ربا خرابيط. انا هذا الشيء ما ابية لا تقول لي فصار شنو يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض

اللي كفر فيه لماذا كفر به؟ لان النظارة الغربية - 00:43:11

اظهرته مشوها وبالتالي عاش مسخا. لذلك انظروا الى الوصف القرآني الدقيق للمنافقين مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء شوفوا الوصف الدقيق مذبذبين هو ما يدري شنو لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - 00:43:33

بعض الناس خصوصا اللي يعني متأثرين جدا بالثقافة الغربية ما تفرقه عن الكافر في ممارساته اليومية ولا في لباسه ولا في اي شيء الا يمكن اسمه والبطاقة المدنية لكن بقية حياته مثل تصرفات الكافر - 00:44:03

والناس تتفاوت في هذا ما سبب هذا؟ سبب هذا هذه الدائرة ثم بعدين شو يصير؟ يحاكم النصوص عليها صارت النصوص تحاكم على الفكر الغربي. فينظرون الى اشياء في النصوص ما تعجبهم. مو ما تعجبهم عقليا لا - 00:44:23

لان العم الغربي ما تعجبه وهو ما يعجبه الا يعجب الغربيين وبالتالي نستنكرها ولا راح يقول انها تخالف الغربيين راح يقول تخالف العقل. لا تناسب العصر بعضهم يقول لا تناسب العقل العصري - 00:44:45

اللغة العصرية هذي كلها خرابيط هي لا تناسب من اتخذهم قدوة له في الحياة. بس هذا الواقع والا ليس فيها مخالفة للعقل ولا الفطرة ولا شيء من هذا القبيل هذه هي الاشكالية في انزياح المرجعية - 00:45:05

ثم يأتي الامر الثاني المعارضات يقول لك انا هذي اعارض العقل وهذا الموضوع يمكن تكلمنا عنه اكثر من مرة سابقا وفصلت فيه في كتاب ترياق لكن باختصار ان العقل اصلا - 00:45:24

لما واحد يأتيك يقول لك هذي الاية الكريمة تخالف العقل اول سؤال ماذا تعني بالعقل فان العقل له اربع معاني العقل بمعنى القطعيات في العقل بمعنى الغريزة المدركة العقل بمعنى الظنيات والعقل بمعنى الحكمة - 00:45:38

شنو تقصد ان كنت تقصد بالعقل القطعيات فلا مخالفة. في كتاب الله البتة بين قاعدة عقلية من القطعيات وبين اية كتاب الله او حديث صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان قال لا الظنيات يعني تفكيري انا يأتي السؤال العقل بمعنى ظنون الناس -

00:45:57

حرام هذا غير مقطوع بصحته شلون تبيني تحاكم دين لظنك وتفكيرك ليش يعني لما يأتي واحد يقول والله انا الدين في عندي عليه ملاحظات. انت منو؟ عقلك هذا يساوي ماذا؟ حتى اجعله حكما - 00:46:18

ولابد اني اقنع عقلك لا يجب ان يرجع الانسان الى تواضعه الى مكانته الصحيحة. ما يضخم نفسه يجعل عقله هو الحاكم او الحكم على دين الله ثمان العقل بمعنى الغريزة المدركة محدود. افرض ان عقلك صح - 00:46:38

هل عقلك يحيط بكل شيء هل سمعك يحيط بكل شيء؟ هل بصرك يحيط بكل شيء الجواب لا بطبيعة الحال ما في احد اذا واحد قال نعم هذا ما تناقشه لان هذا اصلا مجنون يعني اللي يقول انا اسمع كل شيء اعقل كل شيء - 00:46:57

ابصر كل شيء هذا ما يناقش قول له صح كلامك وتمشي مثل واحد اه شافوك دائما صدره وسيع ومنشرح الصدر فقالوا له شنو سر انشراح صدرك قال السر اني ما اجادل احد - 00:47:15

اللي يقول لي اي شي اقول له كلامك صحيح لو واحد يناقشني يمين اقول له كلامك صحيح. يقول لي لا يسار اقول له كلامك صحيح انا مريح بالي فواحد قال له بس هذي الطريقة غلط قال كلامك صحيح - 00:47:34

ريح بالك. كلامك صحيح. فهذا شتقول له الشاهد ان اللي يقول انا عقلي محيط بكل شيء قول له كلامك صحيح اترك العاقل راح يقول لا والله عقلي ليس محيطا بكل شيء. نقول له تمام. شفت الاية اللي انت مو مقتنع فيها؟ ضعها في الجزء اللي انت - 00:47:48

ما تدركه. والسلام عليكم مثل احد العلماء اعترض عليه معترض قال مسألة فقال هذا غير صحيح فقال يا ابن اخي احطت بالعلم كله قال لا. قال بنصفه؟ قال لا قال بربعه قال قد قال اجعل ذلك فيما لم تحط به - 00:48:11

يعني انت قسمت العلم قسمين علم احطت به وعلم لم تحيط به هذا اللي استنكرته خله في اللي ما احطه به والسلام عليكم العقل غير قابل لان يعارض النقل اصلا لانه محدود لا يطلع على كل موجود فعدم الادراك لا يعنيه - 00:48:33

الوجود طيب وهذي قلناها فكرة ابليسية عندهم الاشكالية ايضا عندهم معارضة اصبحت يعني تجاوزت العقل اصبحت معارضة

بالمصلحة وهذا يذكرنا بالمنافقين شوف المنافق في سورة التوبة والتي تسمى الفاضحة لانها فضحت المنافقين قال عنهم ربنا عز وجل لو كان عرضا قريبا - [00:48:53](#)

وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة اعراضهم عن اتباع الدين سببه انه ما يوافق مصلحتهم. لكن اذا يوافق المصلحة راح تلقاهم اول ناس لو كان عرضا قريبا يعني في مكسب مادي وسفرا قاصدا يعني قليل - [00:49:22](#)

لا اتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا. هذي من افرازات النفاق هو لما اتخذ موقفا مسخا بدون مبدأ لا يستطيع ان يصرح بكفره ولا يستطيع ان يصرح بايمانه فهذا يفرز له اخلاق انه لا يكذب - [00:49:42](#)

يعد فيخلف لا آ لا ينشط للصلاة لا يأتون الصلاة الا وهم كسالى لا يذكرون الله الا قليلا. هذه افرازات موقفهم المبدئي فلذلك تجدهم كثيري الحلف وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون. ويقول الله عز وجل - [00:50:03](#)

الذين يتربصون بكم منافقون. يتربصون يشوفون المصلحة وين المكسب المادي وين فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم؟ جو بالصفوف الاولى احنا كنا ويايه اذا في كسب او مريح او غنيمة قالوا الم نكن معكم - [00:50:27](#)

وان كان للكافرين نصيب يعني اذا كانت الدائرة للكافرين قالوا اي للكافرين الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين مبدأ المنافق الا مبدأ له ما عنده مبدأ وانما يدور مع مصلحته حيث دارت - [00:50:51](#)

الله يحكم بينكم يوم القيامة. ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. لذلك معشر الكرام الله سبحانه وتعالى نفى ان يكون هناك موقف للمؤمن الا هذا الموقف. وما كان لمؤمن - [00:51:13](#)

ولا مؤمنة يعني ما يصلح ما يستقيم ما يصير ان يكون المؤمن والمؤمنة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ما في تخيير - [00:51:31](#)

اذا ثبت ان هذا الامر من الله عز وجل. المؤمن لا يستقيم ان يسمى مؤمنا ويعتقد ان هناك خيار بالنسبة له يطيع او لا يطيع ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:51:49](#)

ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. اذا معشر الكرام اختتم هذه الكلمة بان الانسان يجب ان يراجع نفسه وتسليمه وان يتفقد ايمانه في اسس التسليم الثلاثة في المرجعية - [00:52:03](#)

هل افعالك واقوالك وحركاتك وسكناتك لله ام لشيء ثاني ارادتك لله ام لشيء اخر اذا كانت الذي الذي يحركك فعلا وامساكا سكوتا وكلاما فعلا وتركنا رب العالمين فقد اخذت حظا وافرا من التسليم - [00:52:27](#)

ان يكون مرجعك رب العالمين سبحانه وتعالى الامر الثاني الذي يتعاهد الانسان فيها نفسه قلبك وانت تقرأ القرآن عندك اعتراض تجد في نفسك حزازة تجد في نفسك حرج من حكم من الاحكام - [00:52:56](#)

تجد في نفسك حرج في اية او حديث ان وجدت ذلك فراجع نفسك عندك خلل يجب ان تصلحه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا. مما قضيت. الامر الثالث تفقد نفسك - [00:53:15](#)

في مواطن الطاعة هل تستقيم هل تسرع بالاستجابة لله عز وجل؟ ام تتكاسل؟ انظر الى صفات المنافقين لما فقدوا هذه الاسس الثلاثة قال الله عز وجل عنهم ولا يأتون الصلاة الا - [00:53:34](#)

وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون ما في شيء يدفعهم وايضا من صفاتهم ولا يذكرون الله الا قليلا لذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما من اراد البراءة من النفاق فليكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:53:53](#)

الاكثر من ذكر الله براءة من النفاق. والحد الأدنى من الاكثر من ذكر الله ان لا تفوتك اذكار الصباح والمساء في كل يوم وليلة واذكار النوم واذكار الصلاة هذا الحد الأدنى والا فهناك في اليوم والليلة من الازكار الشيء الكثير. وذلك ان مناط الصلاح بالعلم - [00:54:19](#)

والتذكر لان الذي يضل اما لجهله او لنسيانه وعلاج الجهل بالتعلم وطلب العلم وعلاج الغفلة بذكر الله ذكر الله من عظمتة ومن ثمرته يبيقيك حيا. يبيقيك متذكرا. ينفي عنك صفة الغافلين - [00:54:43](#)

الله سبحانه وتعالى الا يجعلنا واياكم من الغافلين وان يحيينا على ذكره وشكره وحسن عبادته. هذا ما تيسر ايراده في هذه في هذا

الباب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا. المحاضرة الاولى عند - 00:55:07
عندما ذكر النموذج فسيدنا ابراهيم عليه السلام طمع تحرير واضح طبعاً اه التسليم مثل ما قلنا هو عدم الاعتراض على الاخبار بكيف
وعدم الاعتراض على الاوامر بلماذا؟ مثل ما ذكر الدكتور حفظه الله - 00:55:27

اما طلب ابراهيم عليه السلام من ربه ان يريه كيف يحيي الموتى؟ ليس هو من باب الاعتراض على الاخبار لا الاعتراض على الاخبار
بكيف ولا على الاوامر بلماذا وذلك ان الله سبحانه وتعالى قال له واذا قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى - 00:56:01
قال اولم تؤمن؟ قال بلى. هو مؤمن مسلم قال ولكن ليطمئن قلبي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن اولى بالشك من
ابراهيم يعني لا تظن ان ابراهيم عليه السلام قد شك - 00:56:23

ان كان ابراهيم شك احنا اولى منا بالشك ولا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام ابعد الناس عن الشك. وبالتالي ابراهيم عليه السلام
ابعد الناس عن الشك فنحن لما نقول لا نعترض على اخبار الله بكيف ولا على اوامره بماذا؟ لا ينفي ذلك ان الانسان يطلب زيادة ايمانه
- 00:56:42

في البحث في حكم المسائل وعللها هذا امر مطلوب ولا يناقض التسليم الذي يناقض التسليم هو الاعتراض ان يرد الخبر فكان ما
اصدق هذا الكلام كيف حصل هذا الشيء؟ حتى يروى عن هارون الرشيد - 00:57:02
هارون الرشيد ترى مفترأ عليه. يعني هو من الخلفاء اللي عندهم يعني شيء من الصلاح قرأ في مجلسه حديث آ احتجاج ادم وموسى
عليهما السلام حديث القدر المشهور احتج ادم وموسى - 00:57:23
احد جلساءه من الكبار كبار الجلساء قال كيف وبينهما من الزمان ما بينهما فقام هارون من مجلسه وقال يقال لك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتقول كيف فما زال يكررها حتى هدوه يعني وطلعوها هذا الرجال برا بغى تصوير مشكلة - 00:57:41
هذا الاعتراض المذموم. كيف يعني ما اقتنعت بهذا الخبر؟ شلون فهذا المرفوض اما ان يتتبع الانسان الحكم والعلل فهذا مما يزيد في
ايمانه وهو امر مطلوب اه ولا يعارض التسليم. نعم - 00:58:08

ليس السبب مثلاً اريد الهجرة وتغيير البلد الى بلد مسلم واستقر فيها واتزوج وليس عيد السؤال من اول. ما هو؟ هل اذا خالفت؟
خالف الشرك. ايه. واضح اتضح طبعاً مخالفة الدين مخالفة اوامر الله - 00:58:25
لها منطلقان. هناك منطلق الضعف البشري منطلق الشهوة منطلق يعني اه الظعف مع اقرار الانسان بانه مخطئ واقاراه واعترافه
بخطئه فهذه معصية لا تخرجه من الملة طبعاً. هو عاصي لكن يعني شرط ان يقر انه مخطئ - 00:58:59
وان هذه معصية ولكن الضعف البشري اه يعني ابليس والشيطان واصحاب السوء الى اخره الاسباب التي ادت به الى هذا ويعترف
بانه مخطئ فعارض امر الله معترفاً بخطئه. فهذا يرجي له ان اذا تاب الى الله عز وجل ان يتوب الله عليه - 00:59:28
النوع الثاني لا معترض على الامر مو عاجبه الحكم يرى ان الحكم الظالم يرى ان هذا الحكم الشرعي فيه ظلم او لا يصلح لزماننا فهذا
كافر باجماع المسلمين الذي يعتقد ان حكماً من الاحكام الشرعية غير صالح - 00:59:51

للتطبيق في زماننا ما يصلح مرتد هذا باجماع العلماء ما في خلاف لان هذا يتهم رب العالمين سبحانه وتعالى بانه لم يكمل الدين. الله
سبحانه وتعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم - 01:00:15
وهذا يقول لا ما اكملته يكفر ولا ما يكفر؟ يكفر فاذا الاعراض عن الدين نوعان اعراض هو معصية يقر فيها الانسان انه مخطئ ويسأل
ربه الهداية والتوبة فهذا ان تاب تاب الله عليه - 01:00:32
ولا يكفر طبعاً. اما اللي يعترض على اوامر الله وينفي عنها الصلاحية. وانها غير حكيمة او لا تصلح او فيها ظلم. هذه ردة بلا شك.
نعم لكنه طبعاً الذي يسلم لامر الله عز وجل - 01:00:50

مع وجود تمنى في قلبه يعني تمنى شئو؟ تمنى ان يا ليت ان الله ما حرم هذا الشيء او يا ليت ان الله اباح هذا الشيء هذا نعم هذا
خلل في التسليم - 01:01:21
لان هذا فيه اعتراض على مبدأ اكمال الدين كأنهم مو عاجبه او يعتقد ان الدين مو كامل فهذا اذا كما يقول الاخ السائل انه منقاد وما

عنده مشكلة في الانقياد ولكن يجد في نفسه تمني. نقول عالج نفسك - 01:01:34

هذا التمني لا يصلح لانه يتعارض مع قول الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم. لما تتمنى شي لما انا طالع القاعة هذي واقول يا

ليت حاطين هني شي معناته معترض انا - 01:01:55

معناته مو عاجيني التمني ناشئ عن الاعتراف في الغالب يعني او النقص. زين لكن ناقص. والدين ليس بناقص بحمد الله وليس فيه

خطأ. لذلك نقول يجاهد المسلم نفسه بازالة هذه الشوائب - 01:02:11

في قلبه في الاعتراضات على امر الله او التمنيات يا ليت في الدين كذا او يا ليت ليس في الدين كذا يعالج نفسه في في هذا ومن

صدق الله صدق الله معه ان شاء الله - 01:02:33